

استخدام محطات التعلم لتعليم بعض المهارات
الاساسية بكرة الطائرة واثرها في الذكاء الانفعالي

د. صفاء ذنون الامام

غفران راكان حمدون

مشاعل فكاك احمد أمل وليد شهاب

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام المحطات في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة. و التعرف على درجات اختبار الذكاء الانفعالي لدى طالبات الخامس الاعدادي . وكان فرضا البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات الاختبارات المهارية للكرة الطائرة باستخدام المحطات للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية. و وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات اختبار الذكاء الانفعالي لدى طالبات الخامس اعدادي. استخدمت الباحثات المنهج التجريبي للملائمته وطبيعة البحث .

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الاعدادية الخامس في ثانوية المأمون للبنات والمسجلات للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهن (196) طالبة مقسمات الى (4) شعب دراسية بواقع (46-49) طالبة في كل شعبة . اما عينة البحث فقد اختيرت من شعبتين ادبي تم اختيار (24) طالبة من كل شعبة لتمثل عينة البحث , وتم اختيارهن بشكل عشوائي , ووزعت العينة على المجاميع بالقرعة ايضا فكانت شعبة (ج) هي المجموعة التجريبية وشعبة (د) هي المجموعة الضابطة .

واستخدمت الباحثات التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي محكمة الضبط) . فقد تم اعداد برنامج تعليمي بأسلوب محطات التعلم فقد تم توزيع الطالبات بشكل مجموعات كل مجموعة من 6 طالبات يقمن بالتحرك عبر المحطات المحددة لهن حيث تكونت كل محطة من تمارين مختلفة فالمحطة الاولى يتم اداء المهارة كل على انفراد اما المحطة الثانية يتم الاداء مع الحائط كما محدد بالصور الملصقة على الحائط والمحطة الثالثة يتم اداء المهارة بشكل مزدوج والمحطة الرابعة اداء المهارة على الشبكة ويتم الاداء موحد لكافة المهارات .

استخدمت الباحثات الوسائل الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) باستخدام الحاسوب الالي . بعد مناقشة النتائج توصلت الباحثات الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- حققت كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة مستويات متباينة في تعلم مهارات كرة الطائرة (الارسال من الاسفل والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل) .
 - 2- ان استخدام اسلوب محطات التعلم حققت تعلم افضل لمهارات الكرة الطائرة (الارسال من الاسفل والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل) .
- وقد اوصت الباحثات الى استخدام اسلوب محطات التعلم في تدريس مهارات الكرة الطائرة لدرس التربية الرياضية.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

لقد شهدت السنوات الاخيرة تطورا وتقدما كبيرا في مجال التربية والتعليم وفي جميع مجالات الحياة , اذ نلاحظ ان التعليم يتطور بمستوى عالي وقد شغل هذا التطور الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية بشكل عام ولطرائق التدريس في مجال التربية البدنية بشكل خاص , اذ سعت دائما الجهات المعنية بالتربية في العالم الى تطوير نظمها التعليمية بما يتفق مع طبيعة المتعلم وميوله واتجاهاته والامكانيات المتوفرة . وقد يعمل المعلمون بالبحث عن طرق جديدة لمساعدة الطلبة على التعلم ، ولكي يتم تعزيز التعلم النشط يمكن استخدام اساليب مخلفة للتعلم وهي التعلم بالمحطات وهي مواقع فعلية في الصف الدراسي اذ يطلب من الطلبة حل مشكلة باستخدام المواد والاجهزة المختلفة ويمكن للطلاب العمل بشكل جماعي او منفرد ويؤدي اسلوب المحطات الى الانخراط بنشاط نظري او عملي ويختار المعلم انواع مختلفة من النشاطات كاستخدام الصور او الايضاحات واساليب متعددة للوصول الى فهم اعمق للموضوع او المهارة التي يجب ان يتعلمها الطلبة . (داؤد ، 2016، 312) . كما يمكن ان تصنع السعادة والنجاح لدى الطلبة بالتحكم بانفعالاته فهي لا تتوقف على تعليمه فقط بل على ذكائه العقلي وعلى مهاراته وصفاته المعروفة بالذكاء الانفعالي وهو فهم شخصية الانسان ورفع مستواه الانتاجي والعملي وتنمية قدراته الابداعية والتعليمية (الجازي، 2018) . كما تعد لعبة الكرة الطائرة من الفعاليات الرياضية المحببة لدى الطلبة اذ تحتوي على عدد من المهارات الممتعة فيما لو تم اتقانها من قبل اللاعبين والتي تعد من الفعاليات الاساسية التي تؤكد عليها وزارة التربية . وتكمن اهمية البحث في استخدام محطات التعلم لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة واثرها في الذكاء الانفعالي .

2-1 مشكلة البحث :

تعد الكرة الطائرة رياضة شمولية لها عدة تأثيرات في الصحة والاعداد البدني والتكوين الجسدي اذ يستطيع ممارستها ان يتحرك برشاقة وانسيابية داخل البرنامج التدريبي وقد تكسبه الشجاعة والتركيز وكذلك زيادة كفاءة الاجهزة الحيوية في الجسم

ويشكل درس التربية البدنية ركنا اساسيا من ضمن المنهاج الذي اعدته وزارة التربية في ادخال البهجة والسرور لطالبات المدرسة الاعدادية ويعطى درس التربية البدنية بشكل ارتجالي وفي نفس اليوم ولا علم للطالبات عن المهارات التي سيأخذونها ، ومن الملاحظ هناك قصور في اداء المهارات الحركية للعبة كرة الطائرة بسبب عدم استخدام اساليب حديثة تلائم قدرات الطلبة والاعتماد على الطرائق التقليدية (التقليدية) والتي يقوم فيها المعلم بشرح المهارة امام الطلبة واداء نموذج لها ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة . وللخروج عن التعليم التقليدي والبحث عن طرق تحبب الطلبة على التعلم واستخدام التنوع والتباين في مستويات التعلم وكيفية الانتقال من مكان الى اخر لأداء المهارات وكذلك تأثير الانفعالات والعواطف التي تؤثر بشكل كبير على التعلم لان الطالب يمكن ان يستخدم ذكائه في الكشف عن الاداء الصحيح للمهارات لذا ارتأت الباحثة

استخدام اسلوب المحطات للتنقل بعدة اماكن والكشف عن قدرات الطلبة والبحث عن الاداء الافضل للمهارات الاساسية للكرة الطائرة وتأثيرها على الذكاء الانفعالي.

3-1 اهداف البحث :

- التعرف على اثر استخدام المحطات في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة .

- التعرف على درجات اختبار الذكاء الانفعالي لدى طالبات الخامس اعدادي .

4-1 فروض البحث :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات الاختبارات المهارية للكرة الطائرة باستخدام المحطات للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات اختبار الذكاء الانفعالي لدى طالبات الخامس اعدادي .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال الزمني : الفترة الزمنية من 2021/11/20 ولغاية 2022/1/8 .

2-5-1 المجال المكاني : ساحة الالعاب الرياضية في ثانوية المأمون للبنات .

3-5-1 المجال البشري : طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية المأمون للبنات .

6-1 المصطلحات المستخدمة في البحث :

- محطات التعلم: وهي طريقة تزود المتعلم بالمعلومات عن طريق الانتقال بشكل مجموعات صغيرة من الطلاب من خلال سلسلة من المراكز والمحطات التي عادة ما تكون مجموعة من الطاولات والادوات والتجهيزات (داؤد ، 2016 ، 291)

- الذكاء الانفعالي : وهو قدرة الانسان على التعرف على العواطف وادارتها سواء كانت عواطفه الخاصة او عواطف الاشخاص المحيطين به .(عبد القادر ، 2018)

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الاطار النظري

1-1-2 اسلوب محطات التعلم

من خلال التطور العلمي وتزايد الحاجة الى استخدام اساليب حديثة بالتدريس قام دينيز جونز بتطوير استراتيجية محطات التعلم وهي احد اشكال التنوع والتميز لأساليب التدريس الحديثة والتي تمكن الطالب من بناء معرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة ومشاركة زملائه لقيامهم بالأنشطة التعليمية المختلفة لتنمية التفكير في التدريس ولزيادة دافعية الطلبة للخروج من الروتين وازدادة اجواء البهجة والسرور والتغيير بالصف الدراسي كذلك استثمار الادوات المتوفرة في تقديم أنشطة تعليمية متنوعة (الزهراني، 2020، 23) كما يقوم تدريس المحطات على

عدد من الاتجاهات الفكرية مما يجعلها فعالة في الكثير من مجالات التعليم وخاصة في مجال الأنشطة العملية للتجارب النظرية .

(Boschen,2018,45)

تقوم استراتيجية محطات التعلم بانتقال الطلاب بالتناوب بين المحطات والتي يمكن ان تكون على شكل طاوولات موزعة في الصف الدراسي خلال فترة محددة ويمكن ان تكون صورية او سمعية او الكترونية او استشارية ويتم القيام بها بشكل تفاعلي مع اعضاء المجموعة او بشكل فردي.(ابو لوم، 2022)

يعود استخدام استراتيجية محطات التعلم على المعلم والطالب بجملة من الفوائد فيستفاد منها المعلم بان توفر محطات التعلم وقتا اكثر له للتفاعل مع الطلاب وتعطيه فرصة اكبر للتعرف على احتياجاتهم الفردية كذلك تسمح باستخدام اساليب متنوعة للتعلم وتشجع السلوك الايجابي لدى الطلاب اما فائدته للطلاب فتمنح محطات التعلم للطالب الفرصة للاستكشاف والابداع والبحث وممارسة المهارات المتعددة كما تشجع على حل المشكلات والتعاون مع بقية الطلاب .(الزهراني، 2020، 12)

فعلى المعلم تحديد الهدف في كل محطة وتكوين الاسئلة التي سيجيب عليها الطالب في كل محطة وتجهز المحطات بالأدوات والمواد اللازمة لها لان عند اعداد محطات التعلم يجب ان تكون ثابتة ويزورها الطلاب ويتناوبون عليها ومن الضروري التدرج بالمهام او توزيع المهام حسب اهميتها كما يجب ان تتميز بالمرونة والتباين ويجب ان تكون سلسلة تمتد على مستويات متعددة.(العنكي، 2014، 256)

خطوات اجراء المحطات

1.تحديد المحطات التي يرغب في الحصول عليها (4 محطات) فتستخدم بشكل جيد ولها وقت محدد وتستخدم فيها وسائط متعددة

2.يجب على كل عضو في المجموعة استخدام كافة الوسائط وتكون الادوات متوفرة لجميع اعضاء المجموعة

3.اعطاء العديد من الاسئلة والمناقشات التي يجب ان يجيب عليها الطلاب

4.يجب القيام بإعداد الصف الدراسي بان تكون هناك مجموعة في كل محطة

يمكن للمعلم بعدها ان يقوم بسؤال الطلاب عن الاستنتاجات حول كل محطة والمعلومات التي يكتسبها الطلاب من خلال الممارسة وما هي المحطة الاكثر فائدة والاكثر تحديا والمحطة التي استمتع بها الطالب اكثر والمحطة التي وجد بها الصعوبة والاسئلة التي لدى الطلاب عن كل محطة . (شاكر، 2018، 24)

2-1-2 الذكاء الانفعالي

وهو القدرة على إدارة الانفعالات والعواطف الشخصية والمشاعر الخاصة بالآخرين، كما يتضمن هذا الذكاء ثلاث مهارات؛ وهي (الوعي العاطفي، والقدرة على توظيف المشاعر في مهام عدّة كالتفكير وحلّ المشكلات، ومهارة إدارة العواطف والتي تشمل تنظيم مشاعر الشخص أو القدرة على تهدئة الآخرين والتأثير عليهم). (الجازي، 2018، 14)

فئات الذكاء الانفعالي

يتكون الذكاء العاطفي أو الانفعالي من خمس فئات رئيسية؛ وهي:

- الوعي الذاتي: وهي القدرة على فهم العاطفة أو الإحساس، ويتطلب تطوير الوعي الذاتي ضبط المشاعر الحقيقية؛ وذلك لأنّ تقييم العاطفة يساعد على إدارتها، ومن أهم العناصر الرئيسية للوعي الذاتي، الوعي العاطفي، والثقة بالنفس، والإيمان بالذات والقدرات
- التنظيم الذاتي: ينطوي مفهوم التنظيم الذاتي على التحكم بالذات والسيطرة على العواطف، وذلك من خلال استخدام عدد من التقنيات للتخفيف من المشاعر السلبية؛ مثل: الغضب، أو القلق، أو الاكتئاب، ومن ضمن هذه التقنيات، المشي لمسافات طويلة، والتأمل، والصلاة.
- تحفيز: يتطلب التحفيز وضع أهداف واضحة ومواقف إيجابية، حيث يمكن عبر الجهد والممارسة تعلّم التفكير بشكل أكثر إيجابية من أجل تحقيق الأهداف، وينطوي التحفيز على السعي المستمر للإنجاز، والالتزام، والمبادرة، والتفاؤل.
- التعاطف: يتطلب التعاطف القدرة على التعرّف على مشاعر الآخرين، ففي حال القدرة على تمييز مشاعرهم وفهم لغة الجسد الخاصة بهم، فإنه يمكن التحكم بالانفعالات التي يُظهرها الفرد بشكل أفضل، وينطوي التعاطف على فهم الآخرين، والتعرف على احتياجاتهم وتلبية، والاستفادة من تنوع الأشخاص والفرص الجديدة.
- المهارات الاجتماعية: تنطوي المهارات الاجتماعية على تنمية المهارات الشخصية الجيدة من أجل النجاح في الحياة الاجتماعية والعملية، وذلك من خلال القدرة على الفهم والتعاطف والتفاوض مع الآخرين، ومن تلك المهارات: القيادة، والتأثير، والقدرة على حل النزاعات، والقدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية. (عبد القادر، 2018، 16)

2-2 الدراسات السابقة

1-2-2 دراسة (الكرعاوي وخطيب، 2015) "تأثير استخدام اسلوب محطات متباينة المستويات والتمارين الحركية المتنوعة في بعض المهارات الاساسية والقدرات البدنية والحركية الخاصة بخماسي كرة القدم"

هدف البحث الى اعداد منهاج وفق اسلوب المحطات متباينة المستويات والتمارين الحركية المتنوعة في تنمية وتطوير بعض المهارات الاساسية والقدرات البدنية والحركية الخاصة بخماسي كرة القدم والتعرف على تأثير اسلوب المحطات متباينة المستويات والتمارين الحركية المتنوعة في تنمية وتطوير بعض المهارات الاساسية والقدرات البدنية والحركية الخاصة بخماسي كرة القدم

وقد افترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية وتطوير بعض المهارات الاساسية والقدرات البدنية والحركية الخاصة بخماسي كرة القدم وتكونت عينة البحث من شعبي (ب ، د) من طلاب الصف الثالث في قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم 15 طالب في كل مجموعة واستخدم الباحثان المنهج التجريبي واستنتج الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية وتطوير بعض المهارات الاساسية والقدرات البدنية والحركية الخاصة بخماسي القدم واوصى الباحثان على التأكيد على استخدام البرنامج في تنمية المهارات وتطوير الصفات البدنية والحركية. (الكرعاوي وخطيب ، 2015)

3- اجراءات البحث :

1-3- منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .

2-3- مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الاعدادية الخامس في ثانوية المأمون للبنات والمسجلات للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهن (196) طالبة مقسمات الى (4) شعب دراسية اثنان علمي واثنان ادبي بواقع (46-49) طالبة في كل شعبة . اما عينة البحث فقد اختيرت من شعبتين الخامس الادبي تم اختيار (24) طالبة من كل شعبة لتمثل عينة البحث , وتم اختيارهن بشكل عشوائي , ووزعت العينة على المجاميع بالقرعة ايضا فكانت شعبة (ج) هي المجموعة التجريبية وشعبة (د) هي المجموعة الضابطة .

3-3- التصميم التجريبي :

استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي محكمة الضبط) .

3-4- تكافؤ عينة البحث :

3-4-1 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية .

تم اجراء تكافؤ لعينتا البحث بعناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة في 2018/11/5 , فقد قامت الباحثتان بتحليل محتوى المصادر العلمية الخاصة بالكرة الطائرة (البنا , 2008, 36) (مطروود , 2008) (مبروك , 2002) فكانت العناصر المؤثرة في تعلم مهارة الارسال من الاسفل والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى هي القوة الانفجارية للأطراف العليا , الرشاقة , مرونة الذراعين .

- القوة الانفجارية للأطراف العليا : يتم قياسها بواسطة رمي كرة طبية مرنة (2) كيلو غرام من وضع الوقوف ولأبعد مسافة ممكنة ويقاس انجاز الطالبة (علاوي ورضوان , 1994, 110).

- مرونة الذراعين (الاكتاف) : ويتم قياسها من وضع الانبطاح واليدان ممسكتان بمسطرة بحيث تكون موازية للأرض وبمسافة تساوي عرض الكتفين ثم ترفع المختبرة ذراعاها الى الخلف الاعلى الى اقصى مسافة دون حدوث انثناء في الذراعين (ابو زيد, 2005, 49) .
- الرشاقة : الركض السريع بين اربعة شواخص تبعد عن الطالبات مسافة اربعة امتار وتسجل للطالبة الزمن الذي تستغرقه في انتهاء الاختبار (عبد الجبار, ناجي وبسطويسي , احمد , 1987 , 383) وكما موضح في الجدول ادناه :
- جدول (1)

يبين المعالم الاحصائية لتكافؤ العينتين في الصفات البدنية

الصفات البدنية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	س	ع	س	ع	
القوة الانفجارية للاطراف العليا/م	3,94	2,32	3,87	2,42	0,561
الرشاقة /ثا	15,45	1,85	16,21	1,64	1,25
مرونة الاكتاف /سم	37,12	3,69	36,72	3,57	1,38

معنوي عند مستوى دلالة معنوية (0,05) ودرجة حرية (46) قيمة ت الجدولية (2,02) من الجدول المرقم (1) تبين ان قيم (ت) المحسوبة كانت غير معنوية مقارنة بقيمة (ت) الجدولية البالغة (2,02) عند درجة حرية (46) عن نسبة خطأ (0,05) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في صفات اللياقة البدنية قيد البحث.

2-4-3 التكافؤ في الذكاء الانفعالي .

1-2-4-3 تحديد مقياس الذكاء الانفعالي .

تم الاعتماد على المقياس الذي اعده (فاروق السيد عثمان) لقياس الذكاء الانفعالي وقد قامت الباحثات بعرض هذا المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس والاختبارات والقياس (ملحق 1) ليتناسب تطبيقه على طالبات الصف الخامس الاعدادي اذ يحوي على خمسة محاور (المعرفة الانفعالية ، ادارة الانفعالات ، الدافع النفسي ، انفعال الآخرين ، ادراك العلاقات الاجتماعية) ويطلب من الطالبات ان يضعن علامة (x) امام العبارة التي يوافقن عليها حقيقي او غير حقيقي وقد تكون المقياس من (52) عبارة (ملحق 2) (عثمان ، 2002) .

3-4-2-2 الاسس العلمية للمقياس .

تم اعتماد الصدق الظاهري في اختيار مقياس الاتجاه بعرضه على مجموعة من المختصين وقد تم الاتفاق على صلاحية استخدام المقياس لتحقيق اهداف البحث .
كما تم التحقق من ثبات المقياس بإعادة الاختبار على مجموعة من الطالبات وعددهن (10) طالبات من غير عينة البحث ثم اعيد عليهن الاختبار بعد اسبوع وتم احتساب معامل الثبات اذ بلغ (0.86) وهو معامل ثبات معنوي . ثم تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث باستخدام اختبار (ت) وكما موضح في الجدول ادناه .
الجدول (2)

يبين المعالم الاحصائية لتكافؤ العينتين في الذكاء الانفعالي

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	س	ع	س	ع	
الذكاء الانفعالي	31,456	2,16	32,032	2.34	0638

معنوي عند مستوى دلالة معنوية (0,05) ودرجة حرية (46) قيمة ت الجدولية (2.02)

3-5- ضبط التصميم التجريبي :

لم يحدث أي عامل يعيق من سير التجربة من سلامة داخلية وخارجية او اهدار فترة التجربة هي فصل دراسي واحد فقط هو الفصل الاول لم يحدث فيها أي عطل تؤثر على سير التجربة ولم يحدث ان غابت أي طالبة من عينة البحث وبذلك تم السيطرة على ذلك .
اما المادة الدراسية : وهي محددة من قبل وزارة التربية ضمن منهج الكرة الطائرة للفصل الاول .
الفترة الزمنية : تم اخضاع المجموعتين لفترة زمنية واحدة بلغت بمجموعها ستة اسابيع بواقع درسين لكل مهارة وبلغ زمن كل درس (45) دقيقة .
مكان التجربة اجريت التجربة في مكان واحد وهو ساحة المدرسة .
محتوى المادة : قامت مدرسة المادة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة .

3-6 اعداد برنامج محطات التعلم

قامت الباحثات بعد الاطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة بمحطات التعلم وطرائق التدريس لتدريس مهارات الكرة الطائرة (داود , 2013) .
فقد تم اعداد برنامج تعليمي بأسلوب محطات التعلم فقد تم توزيع الطالبات بشكل مجموعات كل مجموعة من 6 طالبات يقمن بالتحرك عبر المحطات المحددة لهن حيث تكونت كل محطة من تمارين مختلفة فالمحطة الاولى يتم اداء المهارة كل على انفراد مع عرض صور توضيحية عن العمل بانفراد اما المحطة الثانية يتم الاداء مع الحائط مع وضع صور توضيحية ملصقة على الحائط

والمحطة الثالثة يتم اداء المهارة بشكل مزدوج مع الزميلة على مسافات متباينة والمحطة الرابعة اداء المهارة على الشبكة ايضا على مسافات متباينة ويتم الاداء موحد لكافة المهارات .
7-3 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثات بأجراء تجربة استطلاعية على (5) طالبات من مجتمع البحث في 2021/11/22
لم يدخلوا في عينة التجربة وكان الهدف من التجربة :
-التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق البرنامج .
-التأكد من حسن اداء المهارات وامكانية تطبيقها .
-ضبط وقت اداء التمرينات للمهارات الاساسية بكرة الطائرة .
8-3 التجربة الرئيسية :

قامت الباحثات بتنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ (2021/11/27) الموافق يوم السبت ولمدة ستة اسابيع وحدة واحدة لكل اسبوع ووحدين لكل مهارة , زمن كل وحدة (45) دقيقة . تم تنفيذ ستة وحدات لكل مجموعة ووحدة للاختبار النهائي لكل مجموعة .
تكونت الوحدة الواحدة من القسم الاعدادي والذي يشمل الاحماء العام والاحماء الخاص والقسم الرئيسي الذي يتكون من جزئين تعليمي وتطبيقي , تقوم مدرسة المادة بشرح المهارة بالجزء التعليمي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة , يكون الاختلاف للمجموعتين في الجزء التطبيقي اذ يتم تقسيم الطالبات الى 4 مجاميع كل مجموعة 6 طالبات يتوزعن على المحطات ويتم تغيير المحطات كل 3 دقائق , وتقوم المدرسة بمتابعة اداء الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن وتوجيهن الى الاماكن المناسبة للأداء . اما المجموعة الضابطة فتتبع اسلوب المدرسة الاعتيادي في الاداء بتشكيلات معدة من قبلها . كما يعطى في الجزء الختامي لعبة صغيرة ترفيهية لزيادة متعة الطالبات للدرس .

9-3 الاختبار النهائي (الاداء الفني) :

اجرت الباحثات اختبار الاداء الفني للطالبات بعد الانتهاء من البرنامج في يوم (2022/1/8) من خلال البناء الظاهري للمهارة (الجزء التحضيري , الجزء الرئيسي , الجزء الختامي) ولكافة المهارات قيد البحث وذلك باستخدام استمارة مقننة على البيئة العراقية وقامت بعملية التقويم مدرستان من مدرسات التربية الرياضية (الست سهلة احمد والست ليلى محمد) في نفس المدرسة اعطيت لكل طالبة ثلاث محاولات لكل مهارة من المهارات الثلاثة وتعطى كل مقيمة الدرجة على احسن محاولة لكل طالبة وكانت الدرجة من (10) .

10-3 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثات الوسائل الاحصائية الاتية :

الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , اختبارات للعينات غير المرتبطة وتم استخراج هذه المعالجات عن طريق الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) باستخدام الحاسوب الالي .

4- عرض النتائج ومناقشتها

1-4 عرض النتائج

بعد جمع البيانات والاختبارات ومعالجتها ظهرت لنا النتائج الآتية :

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (ت) للمهارات الثلاث

معنوي عند مستوى دلالة معنوية (0,05) ودرجة حرية (46) قيمة ت الجدولية (2.02)

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (ت) لمقياس الذكاء الانفعالي

الصفات البدنية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	س	ع	س	ع	
الارسال من الاسفل	8,65	1,34	7,37	1,61	2,645
التمرير من الاعلى	7,75	1,83	6,72	1,27	2,854
التمرير من الاسفل	7,52	1,36	6,47	1,52	2,831

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	س	ع	س	ع	
الذكاء الانفعالي	47,642	2,47	41,291	2,74	2.946

معنوي عند مستوى دلالة معنوية (0,05) ودرجة حرية (46) قيمة ت الجدولية (2.02)

يتبين من الجدول المرقم (3) ان الفروق بين الأوساط الحسابية في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة كانت معنوية في المهارات كافة عند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (46) ونسبة خطأ $0.05 > 0.05$ والبالغة (2.02) ولمصلحة المجموعة التجريبية .

تعزو الباحثات ذلك الى فاعلية اسلوب محطات التعلم التي تم اتباعها في الدروس لتعلم المهارات الاساسية في كرة الطائرة ، فكان تزويد الطالبات بالصور والتوضيحات والشرح الوافي لكل مهارة في كل محطة الدور الفاعل في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة . وكذلك مشاركة الطالبة في الدرس وانتقالهن بين المحطات وتنوع هذه المحطات ومشاهدة الاداء بشكل صور متسلسلة ادى الى ان يكون اداؤها اسهل مما لو لم يكن لديها اي تصور لاي حركة من حركات الذراعين والرجلين وطريقة الاحساس بالكرة .

وقد لوحظ ان المجموعة التجريبية حققت تفوق عند تطبيقها لهذا الاسلوب فالطالبة هي المحور الاساسي في هذه العملية التعليمية وقد تدربت عندما تم عرض المهارة التي زودتها بهم مدرسة المادة بعرضها عليهن الامر في تطبيقها في المحطات وتنفيذ كافة المهارات مما اكسبتها ثقة كبيرة بالنفس في الاشتراك في تعلم مهارات الكرة الطائرة التي تم اعطاؤها لها في موضوع البحث ومن خلال توظيف كمية كبيرة من المعلومات الممثلة بالمهارات والتي تم شرحها بشكل مفصل مع الرسوم التوضيحية وعرض صور بالتسلسل الحركي للمهارات موضوع البحث وهذا زاد من اهتمام الطالبات للممارسة مما ادى الى رفع مستوى الاداء "اذ ان استخدام اسلوب المحطات يكون على قدر من الموازنة بين التعلم المهاري وقدرتهم على الاستيعاب مما يؤدي الى الارتقاء بالمستوى بشكل كبير " (الكرعاوي وخطيب ، 2015 ،) .

واصبح لدى الطالبات قدرات كبيرة في تطبيق كافة التمارين التي توكل اليهن في اثناء الدرس اما الذكاء الانفعالي كان فاعلا من خلال الجدول (4) اذ تبين ان هناك فروق ذات دلالة معنوية في تنمية الذكاء الانفعالي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثات ذلك الى ان المجموعة التجريبية والتي استخدمت اسلوب محطات التعلم اعتمدت بشكل رئيسي على طبيعة التواصل بين الطالبات ، لتحديد الأمور التي قد تزعجهم، وتفرحهم. وضبط العواطف من أهم عناصر الذكاء الانفعالي، وأهميته تنبع من قدرتهم على تحفيز وتنمية مهارة هذا الذكاء، وقد ساعدهم ذلك تنوع المحطات والانتقال من مكان لآخر واكتشاف الاداء الجيد ، جعلهم أكثر مهارة في التعبير عن ردود افعالهم، والسيطرة عليها تجاه المواقف الطارئة، خصوصاً عندما وضعهم ذلك في موضع مسؤولية بناء العلاقات و خلق التوازن بين العلاقات، والمهام التي يجب القيام بها في التعامل مع الأشخاص، اذ كان الانفعال "عنصر مهم وضروريٌّ ومُحفِّز قويٌّ للحفاظ على العلاقات وتنميتها، ويعتبر حجر الأساس في إيجاد النقاط والأسس المشتركة بين الأشخاص، وتحديد ردود الأفعال سواء كانت إيجابية أو سلبية، مهارة التواصل الفعّال من أهم العناصر التي تساعد الشخص على إنجاز مهمّاته ، وفقدانها يسبب سوء الفهم بينه وبين الناس مما يزيد من فرصته في النجاح في حياته العلمية والعملية.(العنكي، 2014)

1-5 الاستنتاجات

بعد مناقشة النتائج توصلت الباحثات الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- حققت كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة مستويات متباينة في تعلم مهارات كرة الطائرة (الارسال من الاسفل والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل) .
- 2- ان استخدام اسلوب محطات التعلم حققت تعلم افضل لمهارات الكرة الطائرة (الارسال من الاسفل والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل) .
- 3- ان تطبيق اسلوب محطات التعلم زاد من الذكاء الانفعالي لطالبات للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

2-5 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات توصي الباحثات ما يأتي :

- 1- استخدام اسلوب محطات التعلم في تدريس مهارات الكرة الطائرة في درس التربية الرياضية.
- 2- استخدام اسلوب محطات التعلم في تدريس المهارات الاساسية لفعاليات اخرى .

المصادر

1. ابو زيد , عماد الدين (2005) : التخطيط والاسس العلمية لبناء واعداد الفريق في الالعاب الجماعية , ط1 , منشأة المعارف في الاسكندرية , مصر .
2. ابو لوم , امجد (2022) : استخدام استراتيجيات محطات التعلم في التعليم , موقع اخبار الخليج , جريدة يومية , البحرين
3. البنا , ليث محمد (2008) : الكرة الطائرة , فن الاداء المهاري , دار ابن الاثير للطباعة والنشر , جامعة الموصل , العراق .
4. الجازي , هائل (2018) مفهوم الذكاء الانفعالي , موقع موضوع , نت .
5. السيد , عثمان فاروق (2002) القياس والاختبارات النفسية , اسس وادوات , دار الفكر العربي , القاهرة .
6. داؤد , طارق (2016): اثر استراتيجيات المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الرابع العلمي في مادة الاحياء , مجلة البحوث التربوية والنفسية , جامعة بغداد
7. داؤد , ليث محمد (2013) : تطبيق نظام الجودة التعليمية واثره في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة , مجلة الرافدين للعلوم الرياضية , مجلد 20 العدد 64, جامعة الموصل .
8. الزهراني , سهام (2020) : استراتيجيات المحطات العلمية , موقع تعليم جديد , السعودية
9. شاكر , اسماء (2020) : استراتيجيات المحطات التعليمية في التدريس التربوي , موقع عربي
10. عبد الجبار , قيس ناجي وبسطويسي , احمد (1987) : الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي , مطبعة التعليم العالي , بغداد .

11. العنكي ، وفاء (2014): اثر التدريس باستراتيجيات المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، مجلة التربية الاساسية ، جامعة بابل ، عدد 15 .
12. علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصرالله (1994) : اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
13. الكرعاوي ، اسماعيل عبد زيد وخطيب ، علي خوام (2015) مجلة كلية التربية الاساسية ، مجلد 21، العدد 87 .
14. مبروك ، رشا مصطفى (2002) : تأثير استخدام معطيات تدريس مبتكرة على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ،رسالة دكتوراه، التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، مصر .
15. مطرود، حازم احمد (2008) : اثر استخدام اسلوبين من التعليم الذاتي في الاكتساب والاحتفاظ بفن اداء بعض مهارات الكرة الطائرة ، مجلة الرافين للعلوم الرياضية ، مجلد 14 العدد 48 ، جامعة الموصل .
16. ملحم ، سامي (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

16.Boschen J (2018): 4 Tips for Successful Elementary Science Stations Retrieved
USA

ملحق (1)
الخبراء

د.ليث محمد داؤد	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د.أياد محمد شيت	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د.أفراح ذنون يونس	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د.قصي توفيق غزال	أستاذ	تقنيات تربوية	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. غيداء سالم عزيز	استاذ	قياس وتقويم	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

د.سهان الزهيري	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. محمد سهيل نجم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د.جمال شكري بسيم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. لقاء عبد المطلب	مدرس	طرائق تدريس	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Research Summary

Researchers

Prof . Dr. Safaa Thanun Al - Imam

Ghofran Rakan Hamdoun

Mashael

fakak Ahmad

Amal Walid Shehab

The aim of the research is to identify the effect of using the stations in developing some basic volleyball skills. And to identify the emotional intelligence test scores of the fifth preparatory students. The hypothesis of the research was that there were significant differences in the scores of skill tests for volleyball using the stations for the experimental and control groups and for the benefit of the experimental group. And there were significant differences in the emotional intelligence test scores of the fifth preparatory students. The researchers used the experimental method for its suitability and the nature of the research.

The research community consisted of female students of the fifth preparatory stage at Al-Mamoun Secondary School for Girls, who are registered for the academic year (2021-2022), and their number is (196) students divided into (4) study divisions, with (46-49) students in each section. As for the research sample, it was chosen from two literary divisions. (24) female students from each division were chosen to represent

the research sample, and they were chosen randomly, and the sample was distributed among the groups by lot as well, so Division (C) was the experimental group and Division (D) was the control group.

The researchers used the experimental design called (the design of equal groups with a well-controlled post-test). An educational program was prepared in the style of learning stations. The students were distributed in groups, each group of 6 students moving through the stations designated for them, where each station consisted of different exercises. Pasted on the wall and the third station, the skill is performed in double, and the fourth station is performing the skill on the network, and the performance is unified for all skills.

The researchers used the statistical methods through the Social Statistical Package (SPSS) using the computer. After discussing the results, the researchers reached the following conclusions:

- 1- Both experimental and control groups achieved different levels of learning volleyball skills (serving from below, passing from above and passing from below).
- 2- The use of the learning stations method achieved a better learning of volleyball skills (serving from the bottom, passing from the top and passing from the bottom).

The researchers recommended to use the learning stations method in teaching volleyball skills for the physical education lesson.